

ملخص لنتائج دراسة الصيد غير المسؤول للطيور في لبنان

من قبل

غسان رمضان جرادي

بدعم من

أسعد سرحال وباسمة الخطيب

وتوجيه من

المجلس العالمي لحماية الطيور

أهم مواقع الصيد غير المسؤول للطيور في لبنان:

أظهرت دراسة البيانات التي تم جمعها من أكثر من 70 من مواقع الصيد الساخنة، أن 5 من أهم المواقع تشكل (البقع السوداء) للصيد غير المسؤول للطيور في لبنان. وهي من الشمال إلى الجنوب:

- (1) عندقت/ المنجز
- (2) الفاكهة
- (3) دلبون
- (4) القرعون
- (5) روم/جزين

الطيور المستهدفة من الصيد غير المسؤول في لبنان:

هناك 400 نوع من الطيور في لبنان. من بعد إلغاء الأنواع الشاردة والأنواع النادرة جداً، يبقى 291 نوعاً تشكل هدفاً لدراستنا وتحليلاتنا. الأنواع المهددة عالمياً لم يتم إلغائها، سواء كانت نادرة أو لا. من الأنواع التي تم تحليلها:

← 159 طائراً من غير العصفوريات. وتشمل من بين أنواع أخرى:

- 32 طائراً جارحاً.
- 18 نوعاً مهدداً عالمياً، بما في ذلك، 2 من الصقور، 2 من النسور، 1 مرزة و 2 من العقبان.
- 25 من الأنواع المحلقة.

← 132 هي من العصفوريات. وهي تشمل: 2 من الأنواع المهددة عالمياً (النعار السوري والدرسة الرمادية)

من بين الـ 25 من الطيور المهددة عالمياً في لبنان (20)، (CR, EN, VU, NT) منها تستهدف من قبل الرماة.

أسباب قتل الطيور في لبنان (من الأكثر إلى الأقل أهمية):

- (1) ترفيه/رياضة/حب القتل
- (2) مصدر غذاء
- (3) وضع الطيور في أقفاص
- (4) التحنيط
- (5) مكافحة الضواري/ المفترسات

أدوات تستخدم للقتل الشامل الغير قانوني للطيور في لبنان:

1) الماكينات الصوتية

2) الشباك

3) الضوء الكاشف

معظم الطيور التي تقتل بصورة غير قانونية في لبنان، هي:

1) الفري: حوالي 685,000 طائر في السنة

2) القبرة المطوقة: 726,000 طائر

3) العصفور التبان: 597,000 طائر

4) العصفور الدوري: 97,000 طائر

5) الصلنج: 96,000 طائر

6) الزرزور: 51,000 طائر

ويلي ذلك، الطيور الهازجة وعصافير الشوك التي تُظهر أن حوالي 9000 طائر من كل نوع يُقتل سنوياً بصورة غير قانونية.

رتبة لبنان في الصيد غير القانوني على مستوى البحر الأبيض المتوسط:

أهم الدول في منطقة البحر الأبيض المتوسط التي يتم فيها القتل غير القانوني للطيور، هي:

1) مصر: 5.7 مليون طائر يقتل بصورة غير قانونية سنوياً

2) إيطاليا: 5.6 مليون طائر يقتل بصورة غير قانونية سنوياً

3) سوريا: 3.9 مليون طائر يقتل بصورة غير قانونية سنوياً

4) لبنان: 2.6 مليون طائر يقتل بصورة غير قانونية سنوياً

5) قبرص: 2.3 مليون طائر يقتل بصورة غير قانونية سنوياً

6) اليونان: 0.7 مليون طائر يقتل بصورة غير قانونية سنوياً

7) فرنسا: 0.6 مليون طائر يقتل بصورة غير قانونية سنوياً

8) ليبيا: 0.5 مليون طائر يقتل بصورة غير قانونية سنوياً

9) كرواتيا: 0.5 مليون طائر يقتل بصورة غير قانونية سنوياً

10) ألبانيا: 0.3 مليون طائر يقتل بصورة غير قانونية سنوياً

11) آخرون: 2.3 مليون طائر يقتل بصورة غير قانونية سنوياً

العدد الإجمالي للطيور التي تقتل بصورة غير قانونية في منطقة البحر الأبيض المتوسط هو 25 مليون طائر. حصة لبنان منها، هي 10.5٪.

أكثر من 248 طائر يقتل بصورة غير قانونية في لبنان سنوياً لكل كيلومتر مربع.

حالياً، هناك 291 نوعاً من الطيور يتم رصدها في لبنان، مع 100٪ من هذه الأنواع تتعرض للقتل بأعداد كبيرة بطريقة غير قانونية.

ويقدر متوسط عدد الطيور الفردية التي تقتل بصورة غير قانونية، بـ 44 طائر لكل 100 شخص.

حجم القتل غير القانوني للطرائد في لبنان:

| | الحد الأدنى | الحد الأقصى |
|----|-------------|-------------|
| 1 | 3649 | 6410 |
| 2 | 640 | 1560 |
| 3 | 770 | 1650 |
| 4 | 2790 | 6200 |
| 5 | 1560 | 4200 |
| 6 | 48 | 144 |
| 7 | 3600 | 7056 |
| 8 | 1134 | 2430 |
| 9 | 1100 | 2464 |
| 10 | 409500 | 962000 |
| 11 | 5460 | 9450 |
| 12 | 1560 | 3600 |
| 13 | 528000 | 924000 |
| 14 | 58500 | 135000 |

يظهر الجدول أعلاه، أن الطيور الطرائد الأكثر تعرضاً للقتل بطريقة غير مشروعة هي الفري، القبرة المطوقة والصلنج. والأقل عرضة للقتل هو طائر سمنة الحقول (الكيخن) بسبب ندرته وانتشاره المحدود على علو مرتفع.

ويعتبر القتل غير القانوني وغير المسؤول في لبنان أحد العوامل الرئيسية وراء تراجع العديد من أنواع الطيور المهاجرة في لبنان. ومن الجدير بالذكر أن طرائد الترغل انخفضت سريعاً بنسبة 30% في جميع أنحاء أوروبا منذ بداية الألفية وفي بعض البلدان بنسبة تصل إلى 90% في نفس الفترة. هذا الانخفاض يؤثر على أعداد الترغل في لبنان. ومن هنا جاءت الحاجة إلى خفض الحد المسموح به خلال هذه الفترة من 10 إلى 5 لكل صياد في لبنان.